الكتاب ا قدس لدى الازيدية



مصحف رش

و

كتـاب ا ـلوة



هذا كتاب ا لوة

المقدمة

الموجود قبل كل الخلائق هو ملك طاووس

وهو الذي أرسل عبطاووس إلى هذا العالم لكي يمَيز ويفهم لشعبه الخاص وينجيه من الضلال والوهم

وأول ذلك كان بتسلّم الكلام شفاهيا ثم بواسطة هذا الكتاب المسمّى (جلوة) وهو الكتاب الذي لا يجوز أن يقرأه الخارجون عن الملّة

الفصل الأوّل

أنا كنت وموجود الآن وأبقى إلى النهاية بتسلّطي على الخلائق وتدبيري مصالح وأمور لكل الذين تحت حوزتي

حاضر أنا سريعا للذين يثقون بي ويدعونني حين الحاجة

ما يخلو عني مكان من الأمكنة. مشترك أنا لجميع الوقائع التي يسميها الخارجون شرورا لأنها ليست مصنوعة حسب مرامهم

كل زمن له مدّبر وذلك بشورى

كل جيل يتغيّر رئيس هذا العالم حتى الرؤساء يكون لكل واحد بدوره ونوبته يكمّل وظيفته

أعطي رخصة حسب الخلق للطبيعة المخلوقة بأخلاقها

يندم ويحزن الذي يقاومني

الآلهة الأخرى ليس لهم مداخلة بشغلي ومنعي عما قصدته، مهما كان

ليس الكتب الموجودة بيد الخارجين هي حقيقية ولا كتبها المرسلون لنا، لكن زاغوا وبغوا وبدّلوا، كل واحد يبطل الآخر وينسخه

الحق والباطل معلوم ، وهما مشهوران من وقوعهما بالاختبار والتجربة

وعيدي للذين يتكلمون على ميثاقي وأخالفه حسب رأي المدبّرين الحذّاق الذين وكّلتهم لأوقات معلومة مني

أذكر أموراً وأحرّم الأشغال اللازمة بحينها

أرشد وأعلّم الذين يتّبعون تعليمي ويجدون لذّة وفرحاً بموافقتهم معي

الفصل الثاني

أكافىء وأجازي هذا آدم بأنواع أعرفها

بيدي التسلّط على كل ما في الأرض وفوقها وتحتها

ما أقبل مصادمة العوالم

وما أمنع خيرهم مخصوصاً للذين هم خاصتى واطوعي

أسلّم شغلي بيد الذين جرّبتهم وهم حسب مرامي

أتراءى بنوع من الأنواع وشكل من الأشكال للذين هم أمينين وتحت شورى

آخذ وأعطي ، أغني وأفقر، أسعد وأشقي، حسب الظروف والأوقات
وليس من يحقّ له بأن يتداخل أو يمنع بشيء من تصرّفي

أجاب الأوجاع والأسقام على الذين يضادونني

ما يموت الذي هو حسبي كسائر بني آدم

وما أسمح لأحد بأن يسكن بهذا العالم الأدنى أكثر من الزمن الذي هو محدود مني

وإذا شئت أرسلته تكراراً ثانياً وثالثاً إلى هذا العالم أو غيره بتناسخ الأرواح

الفصل الثالث

أرشد بلا كتاب

أهدي غيباً أحبائي وخواصي

تعليمي هو بلا كلفة

موافقة الحال والزمان أقاصص الذين يخالفون شرائعي بالعوالم الأخر

بنو آدم هذا لا يعرفون أحوال المزمعة ولذاك يسقطون أوقات كثيرة بغلاط

حيوانات البرّ وطيور السماء وسمك البحر جميعاً بيدي وتحت ضبطي

الخزائن والدفائن المدفونة تحت قلب الأرض معلومة وأخلّفها من واحد للآخر

أظهر معجزاتي وعجائبي للذين يقبلونها ويطلبون مني بحينها

مضادة ومخالفة الأجنبيين لي ولأتباعي هي ضرر عليهم لأنهم لايدرون العظمة والثروة التي هي بيدي، وأختار لها من نسل آدم

تدابير العوالم وانقلاب الأجيال وتغيير كل مدبّريهم منظومة مني منذ القديم

الفصل الرابع

حقوقي ما أعطيها لغيري من الآلهة

أربعة عناصر وأربعة أزمنة وأربعة أركان سمحت بها لأجل ضروريات المخلوقين

كتاب الأجنبيين مقبولة نوعاً بالذي يطابق ويوافق سنني وما يخالفها هم غيّروه

ثلاثة أشياء هي ضدي وثلاثة أسماء أبغضها

الذين يحفظون أسراري ينالون مواعيدي

جميع الذين يحتملون المصائب بسببي لابد أن أكافئهم بأحد العوالم

أريد أن يتحد أبنائي برباط واحد
وكذلك كل تابعي لأجل مضادة الأجنبيين لهم

يا أيها الذين تبعتم وصاياي أنكروا أقوال وكل التعاليم التي ليست من عندي ولاتتذكروا اسمي وصفاتي لئلاّ تذنبون لأنكم لستم تدرون ما يفعلون الأجانب

الفصل الخامس

كرّموا شخصي وصورتي لأنهم يذكّروكم بي، الأمر الذي أهملتموه من سنين
وشرائعي أطيعوا واصغوا لخدّمي بما يلقّنوكم من علم الغيب الذي هو من عندي

تمّ كتاب الجلوة

مصحف رش - ا صحف الأسود

في البداءة خلق ا الدرة البيضاء من سره العزيز وخلق طائرا اسمه انفر، وجعل الدرة فوق ظهره وسكن عليها أربعين ألف سنة

أول يوم خلق ا فيه هو يوم الأحد وخلق فيه ملكا اسمه عزرائيل
وهو طاووس ملك رئيس الجميع

ويوم الاثنين خلق ملك دردائيل
وهو الشيخ حسن

ويوم الثلاثاء خلق ملك إسرافيل
وهو الشيخ شمس

ويوم الأربعاء خلق ملك ميكائيل
وهو الشيخ أبو بكر

ويوم الخميس خلق ملك جبرائيل
وهو سجاد الدين

ويوم الجمعة خلق ملك شمنائيل
وهو ناصر الدين

ويوم السبت خلق ملك نورائيل
وهو فخر الدين

وجعل ا ملك طاووس رئيسا عليهم

بعده خلق صورة السبع سموات والأرض والشمس والقمر

فخر الدين خلق الإنسان والحيوان والطير والوحوش، ووضعهم في جيوب الخرقة، وطلع من

الدرة ومعه ملائكة، فصاح صيحة عظيمة في الدرة فانفصلت وصارت أربع قطع، ومن بطنها خرج الماء وصار بحرا، وكانت الدنيا مدورة بلا تخال

وخلق ا جبرائيل بصورة طائر وأرسله بيده، وصنع أربع زوايا الأرض ثم خلق مركبا ونزل بالمركب ثلاثين ألف سنة
بعده جاء وسكن في لالش
ثم صاح في الدنيا فجمد الحجر وصارت الدنيا أرضا
وبدأت تهتز، فأمر جبرائيل على قطعتين من الدرة البيضاء، ووضع الواحدة تحت الأرض والأخرى في باب السماء سكنة
ثم جعل فيهم شمس وقمر وخلق نجوما من نثريات الدرة البيضاء وعلقها في السماء للزينة
وخلق أشجارا مثمرة ونباتات في الأرض والجبال لأجل الزينة
ثم خلق العرش على الفرش

الرب العظيم قال: ياملائكة، أنا أخلق آدم وحواء وأجعلهم بشرا
ومنهم يكون من سر آدم شهر بن سفر
ومنه يكون ملة على الأرض وثم ملة عزرائيل
أعني طاووس ملك
وهي ملة اليزيدية

ثم أرسل الشيخ عادي بن مسافر من أرض الشام وأتى إلى بلاد الشام
ثم نزل الرب إلى الجبل الأسود وصاح وخلق ثلاثين ألف ملك وفرقهم ثلاث فرق وبدؤوا يعبدونه أربعين ألف سنة
ثم أسلمهم إلى طاووس ملك وصعد بهم إلى السموات
ثم نزل الرب في أرض القدس

أمر جبرائيل جلب تراب من أربع زوايا الدنيا فجاء بتراب وهواء ونار وماء فخلق من كل هذا آدم الأول
وجعل فيه روحا من قدرته

وأمر جبرائيل أن يدخل آدم إلى الفردوس ويأكل من كل ثمر الشجر، أما الحنطة فلا يأكل

وبعد مائة سنة طاووس ملك قال كيف يكون يكثر ويزيد آدم وأين نسله

قال له ا الأمر والتدبير سلمته بيدك

فجاء وقال لآدم ألكات حنطة؟

بعدما أكل الحنطة نفخ بطنه فأخرجه طاووس ملك من الجنة وتركه وصعد إلى السماء

فتضيق آدم من بطنه لأنه ما كان له مخرج، فأرسل ا طاءرا فجاء ونقره وفتح له مخرجا فاستراح

وجبرائيل غاب عن آدم مائة سنة فحزن وبكى مائة سنة

حينئذ أمر ا جبرائيل أن يخلق حواء، فجاء وخلق حواء من تحت ىباط آدم الأيسر

ثم نزل ملك طاووس إلى الأرض لأجل طائفتنا المخلوقة وأقام لنا ملوك ما عدا ملوك الآثوريين القدماء

نسروخ

وهو ناصر الدين

وكاموش وهو الملك فخر الدين

وأرطيموس وهو ملك شمس الدين

وبعد ذلك صار لنا ملكان

شابور الأول وشابور الثاني

ودام ملكهما مائة وخمسون سنة ومن نسلهما قام أمراؤنا إلى الآن

وبغضنا لأربع ملوك

حرمنا علينا الخس لأنه على إسم نبيتنا الخاسية

والصبغ الأزرق

وما نأكل السمك لأجل احترامنا ليونان النبي

والغزال لأنه غنم أحد أنبيائنا

والشيخ وتلامذته ما يأكلون لحم الديك احتراما لطاووس ملك

وطاووس ملك هو واحد من الآلهة السبعة المذكورة

لأن صورته تمثال الديك

والشيخ وتلاميذه ما يأكلون القرع

وحرام علينا البول وقوفا ولبس اللباس قعودا

والاستخلاء في أدبخانة والغسل في الحمام

وما يجوز أن نلفظ كلمة شيطان لأنه اسم إلهنا
و لا كل اسم يشابه ذلك مثل قيطان وشط وشر
ولا لفظة ملعون، نعل وما أشبه

قبل مجيء المسيح عيسى إلى هذا العالم ديانتنا كانت تسمى وثنية
واليهود والنصارى والاسلام ضادوا ديانتنا والعجم أيضا

كان من ملوكنا آحاب
فأمر كلا من كان منا أن يسميه بإسم خاص به
فسموه الإله آحاب أو بعلزبوب
والآن يسمونه عندنا بيربوب

وكان لنا ملك في بابل اسمه بختنصر
وفي العجم احشوبرش
وفي قسطنطينية أغريقالوس

إنه قبل كون السماء والأرض كان ا موجودا على البحار
وكان قد صنع له مركبا
وكان يسير به في بينونات الأبحار متنزها في ذاته

إنه خلق منه درة
وحكم عليها أربعين سنة
ومن بعد ذلك غضب على الدرة ورفسها

فيا للعجيب العجيب
إذ صارت من ضجيجها الجبال ومن عجيجها التلال
ومن دخانها السماوات
ثم صعد ا في السماوات وجمدها وثبتها بغير عواميد
ثم قفل الأرض
ثم أخذ قلما بيده
وبدأ في كتابة الخلقة كلها

ثم خلق ستة آلهة من ذاته ومن نوره
وخلقتهم صارت كما إذا أوقد انسان سراجا من سراج آخر

فقال الإله الأول للثاني:
أنا خلقت السماء فقط اصعد أنت إلأى السماء واخلق شيئا
فصعد وصار شمسا
وقال للآخر
فصعد وصار قمرا
والرابع خلق الفلك
والخامس صار نجم الصبح
والسادس خلق الفراغ يعني الجو

تم الكتاب